

التحليل الاقتصادي

22 يوليو 2026



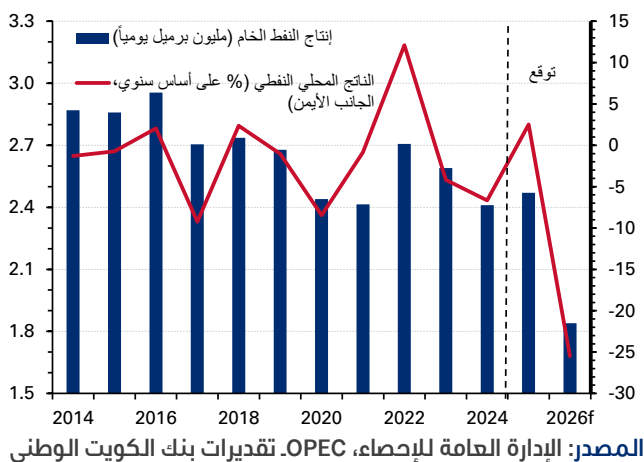
الكويت: تراجع الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من العام 2026 وسط انكماش قطاعات النفط والنقل والضيافة

تظهر التقديرات الرسمية الأولية أن الناتج المحلي الإجمالي انخفض بنسبة 4.6%، على أساس سنوي، في الربع الأول من عام 2026 نتيجة انكماش الناتج المحلي النفطي المرتبط بتراجع إنتاج النفط الخام بسبب الحرب بين الولايات المتحدة وإيران. وفي المقابل، سجل الناتج المحلي غير النفطي نمواً معتدلاً، بعد الانكماش الاستثنائي الذي شهده في الربع السابق، وذلك رغم ضعف الأداء في قطاعي النقل والضيافة. ونظراً لأن الربع الأول شمل شهراً واحداً فقط من فترة النزاع، فمن المتوقع استمرار ضعف الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الثاني، ولا سيما مع تأثر صادرات النفط بشدة نتيجة إغلاق مضيق هرمز خلال معظم أشهر الربع.

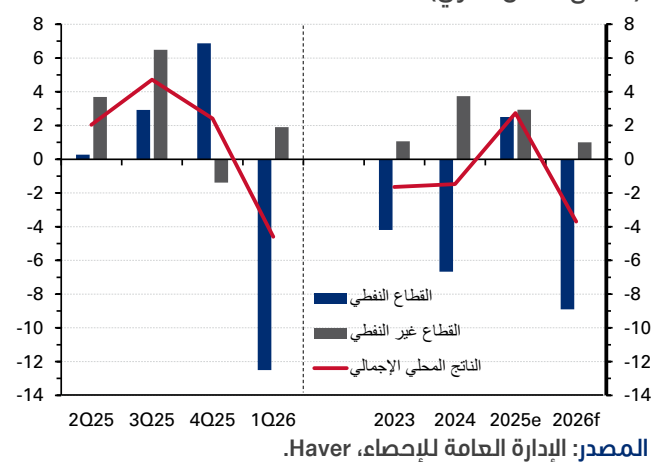
انكماش الناتج النفطي في الربع الأول وأسرع وتيرة منذ التراجع المرتبط بالجائحة في عام 2021

انكمش الناتج المحلي النفطي (الذي يمثل نحو 42% من إجمالي الناتج المحلي) بنسبة 12.5% على أساس سنوي في الربع الأول من عام 2026، عاكساً بذلك ثلاثة أرباع متتالية من النمو، في ظل الاضطرابات المرتبطة بالنزاع الإقليمي. (الرسم البياني 1). وانخفض إنتاج النفط إلى 1.2 مليون برميل يومياً في مارس، مقارنة بنحو 2.58 مليون برميل يومياً في فبراير و2.41 مليون برميل يومياً قبل عام، وذلك بعدما أدى إغلاق مضيق هرمز فعلياً إلى توقف صادرات الكويت النفطية. (الرسم البياني 2). وتراجع الإنتاج بصورة أكبر ليبلغ متوسطه 570 ألف برميل يومياً خلال شهري أبريل ومايو، مع امتلاء السعات التخزينية المحلية، الأمر الذي فرض خفض الإنتاج. وقد أعقب ذلك تحسن مؤقت بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران في منتصف يونيو، مما ساعد على استعادة جزء من الصادرات ورفع الإنتاج إلى 1.65 مليون برميل يومياً في يونيو. غير أن تجدد

الرسم البياني 2: إنتاج النفط والقطاع النفطي



الرسم البياني 1: الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (% على أساس سنوي)



المواجهات بين الولايات المتحدة وإيران في منتصف يوليو، وإعلان إيران لاحقاً إعادة إغلاق المضيق أمام حركة السفن، من المرجح أن يؤثر سلباً على إنتاج الكويت النفطي خلال الشهر.

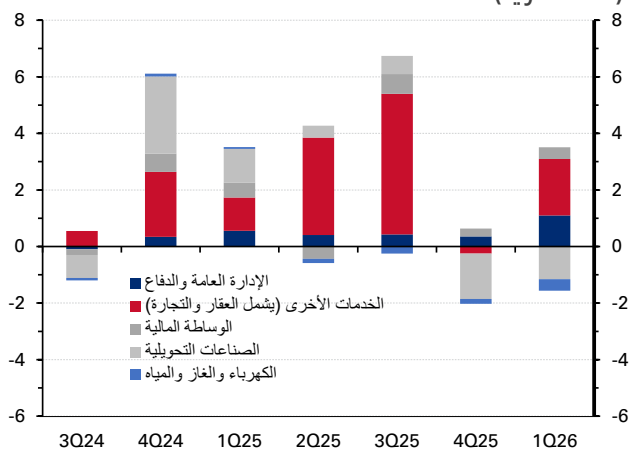
ويأتي هذا الانكماش في الربع الأول بعد فترة من تحسن نشاط القطاع النفطي، بدعم من شروع تحالف أوبك+ في الإلغاء التدريجي لتخفيضات الإنتاج الطوعية التي بدأت في مايو 2025. ومن الجدير بالذكر أن مجموعة أوبك+7 واصلت رفع مستهدفات الإنتاج رغم الاضطرابات المرتبطة بالنزاع التي حدثت من الإنتاج الفعلي. ونتيجة لذلك، ارتفعت الحصة الإنتاجية للكويت إلى 2.66 مليون برميل يومياً لشهر أغسطس، ومن المتوقع أن ترتفع أكثر إلى 2.68 مليون برميل يومياً في سبتمبر مع استكمال المرحلة الأخيرة من الإلغاء التدريجي لتخفيضات الإنتاج الطوعية. وبينما لا يزال الإنتاج الفعلي مقيداً بالتطورات الإقليمية، فإن ارتفاع حصة الإنتاج يوفر إمكانات نمو كبيرة للقطاع النفطي الكويتي فور عودة أوضاع الشحن عبر مضيق هرمز لطبيعتها واستئناف تدفقات الصادرات.

تباطؤ توسع القطاع غير النفطي بفعل انكماش قطاع الصناعة التحويلية

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في الربع الأول من عام 2026 بنسبة 1.9% على أساس سنوي، متعافياً من الانكماش البالغ 1.4% الذي سجل في الربع السابق. وقد جاء هذا النمو مدعوماً بأداء قوي في قطاعات رئيسية ذات وزن كبير، بما في ذلك الأنشطة العقارية وأنشطة الأعمال (+7.2% على أساس سنوي)، والإدارة العامة والدفاع (+4.1%)، والوساطة المالية والتأمين (+2.5%). كما كان النمو قوياً في قطاعي الصحة والخدمات الاجتماعية (+7.8%) والاتصالات (+3.9%). وفي المقابل، حدّ من هذا الأداء الإيجابي الانخفاض الحاد في قطاع الصناعة التحويلية (-8.6% على أساس سنوي)، نتيجة تراجع إنتاج المشتقات النفطية المكررة إلى 668 ألف برميل يومياً في مارس، ليصل متوسط الإنتاج الربعي إلى 1.143 مليون برميل يومياً (-9.7% على أساس سنوي). كذلك، أثرت الاضطرابات الناجمة عن النزاع في القطاعات المرتبطة بالسياحة، كالفنادق والمطاعم وقطاع النقل، والتي انكمشت بنسبة 9.1% و8.7% على التوالي. كما كان أداء قطاع الكهرباء والغاز والمياه ضعيفاً، إذ انخفض إنتاج الكهرباء والغاز والمياه بنسبة 9% على أساس سنوي.

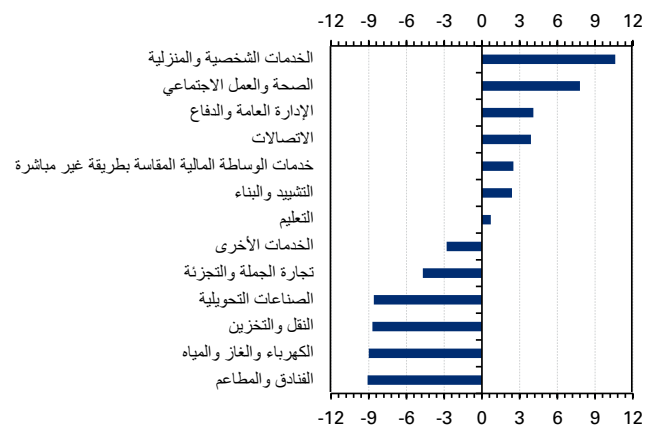
ومع استمرار النزاع، يُرجّح أن يتزايد أثره السلبي على الاقتصاد غير النفطي، وهو ما تعكسه المؤشرات الاقتصادية الحديثة عالية التواتر خلال الفترة الأخيرة. فقد بقيت قراءات مؤشر مديري المشتريات (PMI) ضمن منطقة الانكماش طوال الربع الثاني، في حين بقي النشاط العقاري ضعيفاً، مواصلاً التراجع الذي بدأ في الربع الأول. كما تباطأت ترسية المشاريع بصورة ملحوظة، إذ انخفضت تقريباً إلى النصف مقارنة بالمستويات المرتفعة المسجلة في الربع الأول، في ظل ارتفاع حالة عدم اليقين وتحول

الرسم البياني 4: المساهمة في نمو القطاع غير النفطي (الربع الأول 2026) (نقطة مئوية)



المصدر: الإدارة العامة للإحصاء، تقديرات بنك الكويت الوطني

الرسم البياني 3: النمو غير النفطي على مستوى القطاعات (الربع الأول 2026) (%) (على أساس سنوي)



المصدر: الإدارة العامة للإحصاء، تقديرات بنك الكويت الوطني

أولويات الحكومة نحو زيادة الإنفاق الدفاعي. وبوجه عام، من المرجح أن يواصل استمرار التوترات الجيوسياسية الحالية الضغط على النشاط الاقتصادي غير النفطي في الأجل القريب، مما يؤدي إلى تسجيل أداء اقتصادي ضعيف آخر خلال الربع الثاني.

انخفاض حاد في إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الأول

انعكاساً للتطورات المذكورة في القطاعين النفطي وغير النفطي، انكمش إجمالي الناتج المحلي بنسبة 4.6% على أساس سنوي في الربع الأول من عام 2026، بعد أن كان قد سجل نمواً بنسبة 2.4% في الربع الرابع من عام 2025. ومن المتوقع أن يبقى الأداء الاقتصادي تحت الضغط خلال الأرباع المقبلة في ظل استمرار إغلاق مضيق هرمز وارتفاع حدة التوترات الإقليمية. ورغم محدودية وضوح الرؤية في الوقت الراهن، فإننا نتوقع حالياً أن ينكمش الناتج المحلي النفطي بنسبة 26% خلال هذا العام نتيجة استمرار اضطرابات الإنتاج، في حين يتوقع أن ينكمش الناتج المحلي غير النفطي بنسبة 2% بسبب تراجع ثقة قطاع الأعمال، وضعف النشاط الاستثماري، وارتفاع حادة عدم اليقين المرتبطة بالنزاع. أما على المدى الأبعد، فتبدو آفاق عام 2027 أكثر إيجابية، إذ يتوقع أن يشهد إنتاج النفط انتعاشاً قوياً مع عودة نشاط الشحن لمستوياته الطبيعية واستفادة الكويت من حصص الإنتاج الأعلى ضمن أوبك+، بينما يُنتظر أن يستفيد الاقتصاد غير النفطي من تعافي نشاط المشاريع وتحسن ثقة المستهلكين وقطاع الأعمال. ■

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2222 2011
Fax: +965 2229 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France
National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Branch
Suite 1501-1502
AZIA Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 8036-0800
Fax: +86 21 8036-0801

NBK Wealth

Kuwait (Headquarters)
NBK Wealth
34h Floor, NBK Tower
Jaber Al-Mubarak & Shuhada'a street
Block 7, Plot 6, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
Gate District
Precinct Building 4, Floor 7
Office Unit 3
Dubai International Financial Center
(DIFC)
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2804

Saudi Arabia
AlMohammadiyah District
Daman Building 3rd Floor
P.O. Box. 75144
Riyadh 11578,
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 11277 7120
Fax: +966 11277 7649

Switzerland
Rue de la Corrairie 5
P.O. Box. 3271
1211 Geneva 3
Switzerland
Tel: +41 22 319 0202

United Kingdom
13 George Street
W1U 3QJ
London
Tel: +44 20 7224 2277